

Accounting measurement of social responsibility

Amira Hassanain Mohamed Ali Hussien

تعد المنشآت الاقتصادية وخاصة المالية من المقومات الأساسية للكيان الاقتصادي والاجتماعي سواء في المجتمعات الغربية او الاسلامية وتمثل العمليات المرتبطة بنشاط هذه المنشآت مجال عمل الوظيفة المحاسبية ولقد كان لسيطرة النموذج الاقتصادي التقليدي للمشروعات زمنا طويلا والقائم على ان المصلحة الاقتصادية للمشروع هي الدافع الاساس لوجوده واستمراره مما ترتب عليه اعتبار هدف تعظيم الربح هو الهدف الوحيد للمنشأة الذي ينبغي الوصول اليه ومع ان التركيز على الهدف الاقتصادي كان يحمل في طياته بعض الممارسات الاجتماعية الا ان ذلك كله كان من خلال الهدف الاصلي (وهو الهدف الاقتصادي) اكبر الاثر على الوظيفة المحاسبية حيث انحصرت مسئوليتها في قياس وتوصيل الاداء الاقتصادي للمنشآت باعتبار ان ملاك المنشأة هم وحدهم اصحاب المصلحة في وجود واستمرار هذه المنشآت دون اعتبار لما ينتج من آثار جانبية تؤثر على فئات اخرى في المجتمع .هدف البحث :يهدف هذا البحث الى اقتراح منهج لقياس المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية الاجتماعية على النموذج الحالي للبنوك الاسلامية وكيفية قياس الدور الاجتماعي لها .اهمية البحث :تنبع اهمية البحث من عدة اتجاهات :-التطورات العديدة التي حدثت في البيئة المحيطة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتي فرضت على المنشآت الاقتصادية في المجتمعات الغربية تحملها لدورها الاجتماعي وفاء لمسئوليتها الاجتماعية تجاه البيئة التي تعمل فيها ومن ثم اصبح هذا الدور مطلبا ملحا في المجتمع الاسلامي حيث توجد الارضية الفكرية الخصبة لذلك المجال بالاضافة لوجود العديد من المؤسسات المالية الاسلامية والمتمثلة في البنوك الاسلامية والمتمثلة في البنوك الاسلامية والتي تقدم العديد من المنافع الاجتماعية وفاء لمسئوليتها الاجتماعية والدينية قبل المجتمع الذي تعمل فيه .ان الممارسات المحاسبية في البنوك الاسلامية لا تظهر هذا الدور الاجتماعي بما يتناسب مع حجم ما تقدمه هذه البنوك من عوائد اجتماعية مما يترتب عله عدم كفاية النظم المحاسبية المطبقة في تلك البنوك لانتاج معلومات تتناسب مع ما يجري من ممارسات في تلك البنوك خاصة فيما يتعلق بالقياس والتقييم للعوائد غير الملموسة لهذه البنوككذلك وجدت الباحثة انه من الضروري الاسهام في تطوير الممارسات المحاسبية في هذه البنوك بم يمكن من اظهار الدور الاجتماعي لها زيادة درجة المنفعة النسبية للمعلومات المحاسبية عن نشاطها الاقتصادي والاجتماعي معا بم يدعم المركز التنافسي لهذه البنوك ويسهم في اصلاح وتوجيه ممارسات البنوك في المجال الاجتماعي كما ان تناول هذه الجزئيات بالبحث والدراسة يسهم في تدعيم الوظيفة الاجتماعية للمحاسبة من خلال تطبيقية على البنوك الاسلامية خطة البحث :تحتوي الرسالة علي الابواب التالية الباب الاول المسؤولية الاجتماعية في الفكر المحاسبي والاسلامي، الباب الثاني القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية، الدراسة التطبيقية.